

تصعيد إعلامي للأزمة المغربية الجزائرية بعد مغادرة عبدالصمد ناصر قناة الجزيرة



الخميس 1 يونيو 2023 08:19 م

ألّمح مذيع قناة الجزيرة المغربي عبدالصمد ناصر في آخر تغريدة له في ساعات متأخرة من ليلة الخميس، ما راج في الساعات الأخيرة عن مغادرته الشبكة التلفزيونية القطرية الشهيرة "الجزيرة".

ولم يتحدث ناصر الذي يعمل في الجزيرة منذ 1997م، عن طرد أو إقالة لا بالمعنى الإداري أو القانوني، ولمح لأسباب لم يكشف عنها حتى الآن

وعبر حسابه على "تويتر"، (@NacirAbdessamad) نقل ناصر عما قال ابن القيم رحمه الله «وإذا سَدَّ عليك بِحِكمته طَرِيقًا من طَرِيقه، فَتَحَ لَكَ بِرِحمته طَرِيقًا أَنفَعَ لَكَ مِنْهُ الرَّبُّ شُبْحَانَهُ لَا يَمْنَعُ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَوَيْتِيهِ أَفْضَلُ مِنْهُ وَأَنْفَعُ لَهُ» من كتابه الفوائد

ونشر متضامون مغاربة وعربا مع ناصر تغريداته السابقة بحق سوريا وبلاده المملكة المغربية وفي واحدة منها نشرها في 30 أبريل الماضي ألمحوا أنه السبب في مغادرته الجزيرة وفيها يهاجم عبد الصمد ناصر الإعلام الجزائري الرسمي الذي تحدث عن استغلال مغربي للمرأة في تجارة العرض والشرف؟!

وكتب ناصر على "تويتر" مع مقطع ضمنه التغريدة لتناول التلفزيون الرسمي في التوقيت السالف "هذا نموذج صارخ لفجور إعلام نظام #الجزائر الرسمي".

وأضاف "التلفزيون الجزائري الرسمي يهاجم #المغرب بسفالة ويتهم الدولة المغربية بكل نذالة بالاتجار بعرض وشرف نساء المغريات"، معلقا "أي فجور غير المسبوق هذا؟ وأي وضاعة هذه يا عديمي الأخلاق؟.. بس الإعلام إعلامكم الحقود وبئس ما تفعلون".

وقرر المغرب إغلاق مكتب قناة الجزيرة القطرية سنة 2010، وسحب ترخيص العمل الممنوح لعاملها داخل الاراضي المغربية

مغردون على التواصل اعتبروا أن الأمر ليس بعيد عن الملف السوري الذي لطالما غرد ناصر عبر تويتر يناصره، وكتب د ناصر أحمد عبر (@Nasser_Hweis) "رجل قل له النظير .. استمع لمأساتنا في سوريا .. فناصرنا دون تردد وايد ثورتنا وشاركنا مواقفه التي اناطت اللثام عن انسانية راقية اظهر معدنه الأصيل من خلال مواقفه الوطنية ودفاعه عن وطنه وشعبه في المغرب .. لم ينافق ولم يجعل من نفسه مطية ومرتزق ..".

وأشار إلى المذيع عبدالصمد ناصر، "هذه العملة النادرة لا بد من الحفاظ عليها في زمن ساد فيه المنافقون والمرتزقة .. فكما ان في السلاح ارتزاق وفي السياسة ارتزاق .. هناك ايضا في الاعلام مرتزقة كثر ."

وفي 2016 كتب ناصر: "سوريا "تتعرض لمؤامرة كونية" صدق المجرم الاسد وإن كذبت نواياه فافتضح المواقف الدولية كشف أن المؤامرة كانت على الثورة والشعب".

ملحقا تغريدته بأخرى فكتب "في #سوريا من لم يمت بالقصف مات بالتعذيب ومن لم يمت بالتجويع مات في البحر غرقا المجرمون ماضون في جرمهم والساكتون عن الجرم يمدونهم في الغي".

وعلقت وردة على إقالته بقولها: "عبد_الصدق_ناصر_يمثلني_اعلامي_مغربي_قدير،_محترم،_متواضع . محاور ذكي، مقدم أخبار محنك، رسم طريق مشرفة وسط ثلة من الإعلاميين، تميز بالحياد التام لدرجة اغضبنا منه أحياناً".

وعبر (@salsabil2023) أشارت إلى أنه "لم يخضع ولم يخنع ولم يركب موجة او عاصفةٍ ثبت على المبدأ و أحترم قوانين المهنةٍ وجه مشرف للمغرب والمغاربة".

وعبدالصدق ناصر صحافي مغربي /مذيع رئيسي في قناة الجزيرة منذ مايو 1997. لا يفضل أُرْد على الذباب الالكتروني

ويرى مراقبون أن من بين أسباب الخلاف بين المغرب والجزائر هو اقتطاع الاستعمار الفرنسي لأراضي مغربية و تسليمها للجزائر مع ترك الحدود بدون ترسيم لتقوم الجزائر بغلق الحدود و قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب بسبب الصحراء الشرقية المغربية المحتلة والمتنازع عليها

وبدأت قضية الصحراء الغربية تنساب من أيدي القيادة الجزائرية كالماء منذ إدخال المغرب لإسرائيل في المنطقة فلم يقابله أي رد فعل إستراتيجي قوي وموحد من الجزائر فتشتت التحالفات ورفض الحوار مع المغرب في بداية الأزمة أكبر خطأ إستراتيجي قامت به القيادة الجزائرية

وفي أكتوبر 2021، وصل الخلاف بين الجزائر والمغرب إلى إغلاق الجزائر لمجالها الجوي أمام المغرب وإيقاف إمدادات بالغاز عبرها الحدود

وتحاول روسيا الاستثمار في الأزمة الجزائرية مع كل من المغرب وفرنسا، وترغب في تحويل البلاد إلى نقطة عسكرية غرب البحر المتوسط، حيث بدأت البحرية الحربية الروسية ونظيرتها الجزائرية مناورات عسكرية في الشواطئ الجزائرية